ارتفاع حصيلة

ووفقا لشبكة (آيه.بي.سي.نيوز) الأميركية، أفادت حصيلة أولية صادرة عن وزارة الاتصالات الفنزويلية، بوفاة ما لا يقل عن 2954 شخصا وإصابة 16592 آخرين في الزلزالين اللذين يعتبران من أقوى الزلازل وأكثرها تدميرا في أميركا اللاتينية.

وأشارت الوزارة أيضا إلى أن أكثر من 16 ألف شخص أصبحوا بلا مأوى، لافتة إلى تضرر 856 مبنى.

ووقع الزلزالان بفارق 39 ثانية، وبحسب هيئة المسح الجيولوجي الأميركية، يعد هذا الزلزال الذي بلغت قوته 7.5 درجات، الأقوى في فنزويلا منذ عام 1900.

ولم تصدر الحكومة الفنزويلية أرقاما رسمية عن المفقودين، لكن الأمم المتحدة تقدر أن عددهم يصل إلى 50 ألفا.

تظاهرة في

الاحتلال الإسرائيلي على غزة. ونددَ المتظاهرون بالإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة، وقتل الكوادر الصحية، والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية.

وأطلق المتظاهرون هتافات مثل، «أوقفوا الاحتلال»، و«إسرائيل تقتل الأطفال»، و«الحرية لغزة»، و«نريد العدالة»، و«هذه ليست حربًا بل إبادة جماعية».

كما رفع المشاركون الأعلام الفلسطينية، وصورًا لعاملين في القطاع الصحي قتلوا على يد إسرائيل في فلسطين، إلى جانب لافتات كُتب عليها: «الحرية للدكتور أبو صفية»، و«قُتل 262 صحفيًا»، و«الحرية لفلسطين».

اثر الفراشة

كما استشهد، مساء امس الأحد، فتى متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد اقتحام مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة.

وأعلنت وزارة الصحة في بيان لها، عن استشهاد الفتى وليد نضال أبو سنينة (16 عاما) وإصابة طفلين آخرين برصاص الاحتلال في الأطراف السفلية في مخيم قلنديا.

وذكرت محافظ رام الله والبيرة ليلى غنام أن الأطباء في المستشفى الاستشاري العربي قد أعلنوا عن استشهاد الطفل الرضيع أحمد معروف زيد (4 شهور)، بعد أن منعت قوات الاحتلال نقله إلى المستشفى لأكثر من ساعة عبر الحاجز العسكري المقام على مدخل قرية دير عمار.

وأشارت غنام في منشور عبر صفحتها على فيسبوك إلى أن الرضيع الذي لم يتجاوز أربعة أشهر من عمره، كان في طريقه لتلقي العلاج، إلا أن جنود الاحتلال منعوا ذويه من المرور لإسعافه، متجاهلين حالته الحرجة وسط إطلاقهم لقنابل الغاز المسيل للدموع على الأهالي والمركبات، ليحرم من حقه في الوصول إلى العلاج في الوقت المناسب، ويفارق الحياة فيما بعد.

وقالت إن ما جرى مع الطفل أحمد وهو وحيد العائلة من الذكور، والذي ولد بعد سنوات من الانتظار وصمة عار على جبين الإنسانية ويأتي في سياق سياسة إرهابية ينتهجها الاحتلال عبر الحواجز العسكرية والبوابات والإغلاقات، لإعاقة تنقل المواطنين والمرضى ومركبات الإسعاف، في انتهاك لأبسط الحقوق، وفي مقدمتها الحق في الحياة والحركة والتنقل.

وأضافت أن استهداف أبناء شعبنا واطفالنا، سواء باعتداءات عصابات المستوطنين، أو بالقتل المباشر بدم بارد أو بحرمانهم من العلاج وتركهم يواجهون الموت على الحواجز، يكشف الوجه الحقيقي لهذا الاحتلال الذي لا يتورع عن استهداف الطفولة، على مرأى ومسمع من العالم الظالم الذي يقف عاجزا أمام معاناة شعبنا ولا يحرك ساكنا كلما كان الضحية فلسطينياً.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأحد، ثلاثة شبان من بلدة كفر عقب شمال القدس المحتلة.

وأفادت محافظة القدس، بأن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة شبان لم تعرف هويتهم، خلال اقتحامها بلدة كفر عقب، وسط إطلاق للرصاص وقنابل الغاز السام المسيل للدموع، دون أن يبلغ عن إصابات.

في السياق، ذكرت المحافظة أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم قلنديا، وانتشرت أنحاء متفرقة من المخيم، دون أن يبلغ عن اعتقالات أو مداهمات.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت أمس الأحد، ثمانية مواطنين، خلال حملات دهم واقتحام طالت منازل المواطنين ومؤسسات رسمية.

واقتحمت قوات الاحتلال مكتب تسوية الأراضي ومقر المجلس القروي في قرية أرطاس جنوب بيت لحم، واستولت على تسجيلات كاميرات المراقبة قبل انسحابها.

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps

العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر

كما داهمت قوات الاحتلال عدة مناطق وبلدات في المحافظة، شملت: العبيدية، وزعترة، والشواورة، ودار صلاح، وبيت ساحور شرقاً، وبيت جالا والدوحة غرباً، إضافة إلى اقتحام منزل المواطن أبو عيسى الحروب، وهو تاجر مجوهرات، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

وصعّد مستوطنون، أمس الأحد، اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم في عدد من محافظات الضفة الفلسطينية، عبر إحراق منشآت، واقتحام مساكن، واستهداف تجمعات بدوية، وسط حماية من قوات الاحتلال.

ففي محافظة نابلس، أحرق مستوطنون مطعماً يقع قرب بلدتي اللبن الشرقية وعمورية جنوب المحافظة، في المنطقة القريبة من جامعة الزيتونة.

وقال رئيس مجلس قروي اللبن الشرقية وصاحب المطعم يعقوب عويس: إن المستوطنين اقتحموا المطعم، وحطموا أبوابه، وسرقوا مبلغاً مالياً منه، قبل أن يضرموا النيران فيه، ما أدى إلى احتراقه بالكامل، بحماية من جيش الاحتلال.

وأضاف أن المطعم كان يقدم خدماته لطلبة الجامعة، مشيراً إلى أن حجم الخسائر الناجمة عن إحراقه يقدّر بنحو مليون شيقل.

وفي جنوب الخليل، اقتحم مستوطنون مسكناً في منطقة شعب البطم بمسافر يطا، وأقدموا على قطع خط الكهرباء المغذي له.

وقال الناشط الإعلامي أسامة مخامرة، إن مجموعة من المستوطنون اقتحموا محيط مسكن المواطن محمد الجبارين، واستفزت أفراد العائلة، قبل أن تقوم بقطع كابل الكهرباء المغذي للمسكن.

وتشهد مناطق مسافر يطا اعتداءات متكررة من قبل المستوطنون، تستهدف المواطنين ومساكنهم وممتلكاتهم، بالتزامن مع تصاعد الإجراءات الرامية إلى التضييق على السكان ودفعهم إلى مغادرة أراضيهم.

وفي القدس المحتلة، اقتحم مستوطن تجمع الكعابنة «الكسارات» قرب بلدة عناتا شرق المدينة، وأطلق أغنامه بين مساكن المواطنين، في اعتداء استفزازي استهدف التجمع البدوي وسكانه.

وأفادت محافظة القدس بأن المستوطن تعمد التجول بأغنامه بين منازل المواطنين، ومواصلة استفزاز الأهالي وممارسة العربدة بحقهم، إضافة إلى عرقلة حركة السكان ومنعهم من الدخول إلى التجمع أو الخروج منه، في إطار الاعتداءات المتواصلة التي تستهدف التجمعات البدوية شرق القدس.

الرئيس يستقبل

المدينة، خاصة في البلدة القديمة. وأكد الرئيس دعم بلدية الخليل، وتقديم ما أمكن من المساندة في إطار الإمكانيات المتاحة، بما يمكنها من القيام بواجباتها وتطوير خدماتها المقدمة للمواطنين.

من جانبه، استعرض رئيس البلدية الجعبري أبرز التحديات التي تواجه عمل البلدية في ظل ممارسات سلطات الاحتلال وسياساتها الاستيطانية والاغلاقات، خاصة في البلدة القديمة من مدينة الخليل، والمخاطر التي تهدد الحرم الإبراهيمي، مؤكدا مواصلة البلدية جهودها للاستمرار في تقديم خدماتها للمواطنين رغم الظروف القائمة

الرئيس يهنئ

وأكد الرئيس أن هذا الصرح يعكس الرؤية الحكيمة للرئيس السيسي في بناء دولة عصرية قوية، قادرة على صون أمنها القومي وحماية استقرارها، ومواصلة دورها المحوري في ترسيخ الأمن والاستقرار على المستويين العربي والإقليمي.

وجدد اعتزازه بالعلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع دولة فلسطين وجمهورية مصر العربية، مؤكداً تقديره الكبير للدور الريادي الذي تضطلع به مصر، بقيادة الرئيس السيسي، في دعم القضية الفلسطينية، وإسناد الشعب الفلسطيني والدفاع عن حقوقه المشروعة، وجهودها المخلصة الرامية إلى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وتمنى الرئيس عباس للرئيس السيسي موفور الصحة والسعادة، ولجمهورية مصر العربية وشعبها الشقيق دوام التقدم والازدهار، والمزيد من الأمن والاستقرار.

غزة: شهيدان

عمليات نسف واسعة لمنازل ومبان، وإطلاق نار، وقصفا بحريا، إلى جانب تحركات عسكرية واستهداف خيام النازحين ومراكز الإيواء.

ويأتي هذا التصعيد في ظل استمرار خرق اتفاق وقف إطلاق النار المعلن في شرم الشيخ في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2025، وسط دعوات متكررة لوقف الانتهاكات والالتزام ببنود التهدئة.

زيارة مرتقبة

وفي مطلع العام 2025، كان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أول رئيس دولة يزور دمشق ويلتقي الزعيم السوري الجديد، بعد الإطاحة بالأسد في كانون الأول/ديسمبر 2024.

وزارت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين دمشق في كانون الثاني/يناير 2026، تلاها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في نيسان/أبريل.

لكن إيمانويل ماكرون سيكون أول زعيم لدولة عضو في الاتحاد الأوروبي، وأول رئيس دولة من قوة عظمى، يتوجه إلى دمشق.

وكان الرئيس الفرنسي أول من استقبل أحمد الشرع في الغرب، في أيار/مايو 2025، عندما قرر مواكبة المرحلة الانتقالية السورية عبر الظهور معه في قصر الإليزيه، رغم ماضيه الجهادي والانتقادات التي وجهها عدد من معارضي الرئيس الفرنسي من اليمين واليمين المتطرف.

«محرك»

وتلت زيارة الشرع إلى باريس زيارة أخرى أكثر استراتيجية إلى واشنطن للقاء دونالد ترامب، ورفع العقوبات الأوروبية والأميركية المفروضة على سوريا.

ويقول الباحث المتخصص في الشأن السوري آرثر كيسني لفرانس برس إن «إيمانويل ماكرون كان محركا» في مسار «تطبيع» السلطة السورية الجديدة مع الدول الغربية، مضيفا أنه «كان مدخلا لولوجه الساحة الدولية».

ووفق الباحث المنتسب إلى جامعة باريس 1 بانتيون-سوربون، «قيل كثيرا إن ماكرون راهن على الشرع، وعليه أن يثبت أن رهانه كان في محله»، في وقت لا تزال خلفيته الجهادية «مصدر قلق»، رغم محاولات السلطات الجديدة طمأنة شركائها.

وفيما يحظى الرئيس السوري الجديد بدعم واشنطن، يقول الدبلوماسي السوري السابق بسام بربندي، مؤسس مركز الأبحاث «نكسوس»، إن «فرنسا تريد أن تقول للأميركيين إنها ترغب في حصة من السوق في سوريا وأن يكون لها نفوذ فيها أيضا».

لكنه يرى أن «فرنسا وصلت متأخرة وارتكبت أخطاء»، ولا سيما من خلال دعمها العلني للأكراد السوريين وآمالهم بالحكم الذاتي.

وبعد مرحلة من التصعيد العسكري مع دمشق، توصلت القوات الكردية والسلطات السورية إلى اتفاق ينص على دمج مؤسساتها المدنية والعسكرية تدريجيا في الدولة السورية.

وحظي هذا الاتفاق بدعم فرنسا، إلا أن ماكرون سيشدد على متابعة التنفيذ السلمي لهذا الاتفاق الذي لا يزال محفوفا بمخاطر كبيرة سياسية وأمنية، وفق كيسني.

تحديات

خلال استقباله في باريس، حضّ ماكرون نظيره السوري على حماية «جميع السوريين بدون استثناء»، وهي رسالة يتوقع أن يكررها في دمشق.

وتعهّد الشرع مرارا حماية الأقليات، لكن أعمال العنف التي حصلت في الساحل بغرب سوريا في آذار/مارس 2025، والاشتباكات الدامية مع مقاتلين دروز قبل عام في السويداء بجنوب البلاد، تركت مخاوف واسعة لدى هذه المكونات حيال الضمانات الأمنية والسياسية في المرحلة الانتقالية.

وتم الإعلان عن الزيارة بعدما أودى تفجير بعبوة ناسفة داخل مقهى في دمشق الخميس بحياة عشرة أشخاص، في هجوم يعكس التحديات الأمنية التي تواجهها السلطات السورية الجديدة.

ومن الملفات الكبرى الأخرى جهود مكافحة تنظيم «داعش» التي انخرطت فيها سوريا بشكل كامل، إضافة إلى وجود آخر الجهاديين الفرنسيين على الأراضي السورية.

ولا تخفي باريس، من جهة أخرى، خلافا واضحا مع الرغبة التي عبّر عنها ترامب مرارا في أن تؤدي سوريا دورا في لبنان من أجل «التعامل» مع حزب الله المدعوم من إيران.

وكان الرئيس السوري قد أكد أخيرا أنه لا يعتزم التدخل في البلد المجاور.

وأوضحت الرئاسة السورية أن الرئيس الفرنسي سيرافقه «وفد يضم مستثمرين وممثلين عن شركات فرنسية» بهدف «تعزيز التعاون الاقتصادي».

وأعرب الدبلوماسي السوري السابق بسام بربندي عن أمله في أن تغيّر فرنسا سياستها، مضيفا أن «على فرنسا التي كانت تنتدب سوريا، أن تنسى نفذوها التاريخي وتكون جزءا من سوريا الجديدة».

رئيس الوزراء

المستعمرين، والعراقيل المفروضة أمام حركة المواطنين والبضائع، إضافة إلى استمرار احتجاز عائدات الضرائب الفلسطينية.

من جانبه، أكد الوزير عبد العاطي دعم مصر الكامل للحكومة الفلسطينية، وأهمية حشد الدعم المالي الدولي للسلطة الوطنية الفلسطينية بما يُمكّنها من الوفاء بمسؤولياتها، وتقديم الخدمات الأساسية للشعب الفلسطيني ويسهم في تعزيز صموده، ودعم الاستقرار في الأراضي الفلسطينية.

وفي سياق منفصل، تَسلَّم مصطفى، أمس الأحد، في مكتبه برام الله، التقرير السنوي لديوان الرقابة المالية والإدارية لعام 2025، من رئيسة الديوان أمل فرج، بحضور وزير النقل والمواصلات محمد الأحمد، ووفد من الديوان.

واطّلع رئيس الوزراء على أبرز ما تضمنه التقرير من نتائج ومؤشرات وتوصيات تتعلق بأعمال الرقابة على المؤسسات العامة والأهلية، في إطار تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة، وتحسين الأداء المؤسسي والارتقاء بجودة الخدمات العامة.

وأكد مصطفى، أن الحكومة تتابع بشكل منهجي تقارير ديوان الرقابة المالية والإدارية مع جهات الاختصاص، مع ضمان الأخذ بتوصياتها وتصويبها، باعتبار ذلك جزءًا من أجندة الإصلاح الحكومي التي تُنفذها منذ نحو عامين، بما يُعزز الحوكمة والشفافية ويرفع كفاءة الأداء والخدمات العامة.

من جانبها، استعرضت رئيسة الديوان أبرز مضامين التقرير السنوي لعام 2025، وأهم الملاحظات والتوصيات الرقابية، مؤكدة مواصلة الديوان أداء دوره الرقابي بما يعزز مبادئ النزاهة والشفافية ويرتقي بالأداء المؤسسي في مختلف الجهات الخاضعة للرقابة.

تشييع جماهيري

عرعرة، قبل أن ينطلق موكب التشييع باتجاه مقبرة قرية عارة، حيث ووري جثمانه الثرى في مسقط رأسه، وسط مشاركة جماهيرية واسعة.

وأكد المشاركون في كلمات مقتضبة أُلقيت خلال مراسم التشييع أن ماهر يونس سيبقى رمزًا للصمود والثبات، مستذكرين سنوات اعتقاله الطويلة التي امتدت لأربعة عقود، وما جسده من نموذج في الصبر والإرادة والتمسك بالهوية الوطنية رغم قسوة الأسر.

وشهدت الجنازة حضورًا واسعًا من وفود جاءت من مختلف البلدات العربية، إلى جانب ممثلين عن الأحزاب والحركات السياسية واللجان الشعبية، الذين حرصوا على مشاركة عائلة يونس مصابها، والتعبير عن الوفاء لمسيرة الفقيد النضالية.

وكان ماهر يونس قد أمضى أكثر من أربعين عامًا في السجون الإسرائيلية، قبل أن يتحرر في نهاية عام 2022، ليعود إلى بلدته بعد واحدة من أطول فترات الأسر التي قضاها أسير فلسطيني. ومنذ الإفراج عنه ظل يحظى بمكانة خاصة في الوجدان الشعبي الفلسطيني، باعتباره أحد رموز الحركة الأسيرة.

واختُتمت مراسم التشييع بدفن الفقيد في مقبرة قرية عارة، فيما توافد المشيعون لتقديم واجب العزاء لعائلته، مؤكدين أن إرثه النضالي سيبقى حاضرًا في الذاكرة الوطنية، وأن سيرته ستظل شاهدة على مرحلة طويلة من معاناة الأسرى الفلسطينيين وصمودهم.

أجواء حارة إلى شديدة الحرارة

رام الله- الحياة الجديدة- توقعت دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الإثنين، حاراً في المناطق الجبلية، شديد الحرارة في بقية المناطق، ولا يطرأ تغير على درجات الحرارة، والرياح جنوبية غربية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة تنشط أحيانا.

وغدا الثلاثاء، يكون الجو حاراً في المناطق الجبلية، شديد الحرارة في بقية المناطق، ولا يطرأ تغير على درجات الحرارة، والرياح جنوبية غربية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة تنشط أحيانا.

4304 شهداء منذ بدء عدوان الاحتلال على لبنان

بيروت- وفا- وثق مركز عمليات طوارئ الصحة، التابع لوزارة الصحة العامة اللبنانية، مساء امس الأحد، استشهاد 4304 شهداء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على لبنان في 2 آذار/ مارس الماضي.

وقال المركز في بيان له، حول الحصيلة التراكمية لضحايا العدوان، إن عدد الجرحى وصل إلى 12203.

وكان طيران الاحتلال قد قصف في وقت سابق اليوم بلدة النبطية الفوقا جنوب لبنان، كما نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي عمليات تفجير في بلدة الطيري جنوبا

الطالب ينال كاتبة الأول على مستوى المعاهد الازهرية في فلسطين

الخليل- وفا- حصل الطالب ينال عماد عز الدين كاتبة، على المركز الأول على مستوى المعاهد الازهرية السبعة في فلسطين بمعدل ٪98.6 في الفرع العلمي.

وقال مدير المعهد طارق غيث لـ "وفا"، إن طلاب المعهد الأزهري في الخليل يواصلون مسيرة التميز، محققين نسبة نجاح بلغت ٪100 للسنة الثالثة على التوالي، في إنجاز يعكس جودة العملية التعليمية والجهود المتواصلة للإدارة والهيئة التدريسية والطلبة.

وتابع: "يُعد التعليم الأزهري في الخليل تجربة رائدة، إذ انطلق قبل خمس سنوات، وخرّج حتى اليوم ثلاث دفعات من الطلبة، جامعًا بين العلوم الشرعية والعلوم العلمية، بما يسهم في إعداد طالب يمتلك ملكة علمية وفقهية راسخة، مع عنايةٍ خاصة بإتقان اللغة العربية وضبطها، ليكون مؤهلاً لمواصلة مسيرته العلمية وخدمة دينه ووطنه وأمته.

بدوره، أعلن عضو أكاديمية القرآن الكريم التي تضم في مبناها المعهد الأزهري في الخليل، جويد التميمي، أن باب التسجيل في المعهد الأزهري للعام الدراسي الجديد ما زال مفتوحًا، داعيًا الطلبة الراغبين في الالتحاق إلى التسجيل والاستفادة من هذا الصرح العلمي الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويُعنى ببناء الشخصية العلمية والشرعية المتوازنة، في بيئة تعليمية متميزة أثبتت نجاحها وتميزها عامًا بعد عام.

من جانبه، قال عميد المعاهد الأزهرية في فلسطين علي رشيد النجار، إن "الأزهر الشريف" بجمهورية مصر العربية يقدم منح دراسية لـ 100 طالب وطالبة من خريجي المعاهد الأزهرية بفلسطين للدراسة بجامعة الأزهر في القاهرة، في كافة التخصصات العلمية.

وقالت حركة «فتح» في بيان نعي القائد الوطنيّ يونس: إن القائد الوطنيّ (يونس) مثّل نموذجًا نضاليًا تاريخيًا سيظل مصدر إلهام للأجيال الفلسطينية، مؤكدة أن رحيله يشكل خسارة فادحة للحركة الوطنية الفلسطينية وللحركة الأسيرة، التي كان له دور تاريخي في تأسيسها.

وأشارت إلى أنّ القائد الراحل (يونس) انتسب إلى الحركة منذ باكورة حياته، واعتقل عام (1983) في معتقلات الاحتلال بعد اعتقال ابن عمه القائد الوطنيّ عضو اللجنة المركزيّة للحركة السابق (كريم يونس) بعدما أمضيا فيها (40) عامًا.

وأعربت حركة «فتح» عن خالص تعازيها لذوي القائد الراحل، وللحركة الأسيرة في معتقلات الاحتلال، ولكوادر الحركة ومناضليها، ولجماهير شعبنا في الوطن والشتات، معاهدةً إياه على مواصلة النضال حتى انتزاع حقوق شعبنا الوطنيّة، وتجسيد دولته الفلسطينيّة المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

نقل الدكتور

سياق استهداف الكوادر الصحية، مطالبًا المؤسسات الحقوقية الدولية والصليب الأحمر والأمم المتحدة بالتدخل العاجل لضمان حمايتهم والإفراج عنهم.

وحمّل نادي الأسير الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة أبو صفية وباقي الكوادر الطبية والأسرى، كما حمّل الدول والجهات التي توفر الدعم السياسي والعسكري للاحتلال مسؤولية استمرار هذه الجرائم والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي.

وأكد نادي الأسير على أن بيانات الإدانة فقدت أثرها العملي أمام سياسة الإبادة الممنهجة والتدمير الجسدي والنفسي الذي يواجهه الأسرى.

وختم البيان بكلمات الدكتور أبو صفية لمحاميه، «هذه آخر مرة ستراني فيها... لقد أحضروني إلى هنا لكي يقتلوني. لا أرى نفسي حيًا. هذه هي النهاية».

وفي سياق متصل، قال نادي الأسير «إن منظومة الاحتلال تواصل ترسيخ سياسة ممنهجة تقوم على توثيق ونشر مشاهد التعذيب والتنكيل بحق الأسرى الفلسطينيين، في تعبير صارخ عن مستوى التوحش الذي بلغته، وتحويل جرائم التعذيب إلى أداة للاستعراض والإذلال العلني.

وأوضح في بيان، صدر أمس الأحد، أن الاحتلال لم يتوقف عن نشر صور ومقاطع مصوّرة توثق عمليات القمع والتعذيب والانتهاكات الجسيمة بحق الأسرى، بما في ذلك مشاهد تنطوي على إذلال ممنهج وممارسات ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية، وكان آخرها صورة لمعتقل من قطاع غزة ظهر عارياً ومقيّداً بطريقة وحشية، في مشهد صادم يجسّد أقصى درجات الإهانة والتنكيل، ويضاف إلى سلسلة طويلة من الجرائم والانتهاكات التي رافقت حرب الإبادة المستمرة.